

31 شرح عمدة الفقه شروط الصلاة 1 من 2 عامر بهجت

عامر بهجت

الآن الى باب شروط الصلاة. ايش يقول المؤلف؟ قلنا شروط الصلاة الشرط هو الذي يلزم من عدمه عدم الحكم
вшروط الصلاة هذى يلزم من تركها ها عدم صحة الصلاة - 00:00:00

طيب وهذا الشرط ما الفرق بينه وبين الركن الركن جزء في الصلاة اما الشرط خارج عن ماهية الصلاة تمام يقول الفرق بين الشرط
والركن مهم. اذ بانعدام كل الشيء عدم - 00:00:19

فالركن في ماهية قد اندرج اي جزءها والشرط ما عنها خرج. طيب اول شرط من شروط الصلاة قال المؤلف رحمة الله تعالى باب
شرائط الصلاة احدها الطهارة من الحدث عرفت اطهرت من حدث ولا ما عرفتوها - 00:00:36

تبقى كله او اكتره عن الطهارة من الحدث صح والحدث نوعان حدث اصغر وحدث اكبر والحدث الاصغر يرفع بالوضوء والحدث الاكبر
يرفع بالغسل وبدل ذلك في حالة عدم الماء هو التيمم وكل هذه التفاصيل قد سبقت في باب الطهارة في كتاب الطهارة - 00:00:52
ما الدليل على ان الطهارة من الحدث شرط لصحة الصلاة؟ قال لك لقول رسول الله ها؟ لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل
الله صلاة من احد حتي يتوضأ وقد مضى ذكرها والحمد لله رب العالمين ما راح نعيدها مرة ثانية - 00:01:12

الشرط الثاني الشرط الثاني من شروط صحة الصلاة الوقت قال المؤلف رحمة الله تعالى والثاني الوقت وووقت الظهر شوفوا اثنان
الوقت وووقت الظهر من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء مثله. اذا هذه الصلاة الاولى صلاة الظهر - 00:01:32
متى يدخل وقتها من زوال الشمس ايش معنى زوال الشمس يا سلام عليك شف منشرح لكم هي هنا برسمة كذا مبسطة هذا الشرق
تبونه ولا الغرب مم شف نقول هذا الشر - 00:01:57

خلاص شرق مم هذا الشرط وهذا الغرب وهنا نقطة الانتصار ترطى الشمس يا طويل العمر طلعت الان الشمس هذا
الشرق لما تجي الشمس تتعدي الافق وقد طلعت الشمس صح ولا لا - 00:02:17

امس طلعت وبدت تمسي تمسي تمسي اليين وصلت منتصف السماء خلاص؟ لما تتعدي منتصف السماء تعدت فقد
زالت الشمس متى تكون الشمس قد زالت؟ لما تتعدي نقطة - 00:02:53

منتصف السماء. طيب نحن في الارض كيف نعرف هذا الكلام؟ نعرفه بالظل. لو حطيت لك شاخص هنا قلت لك عامود افترض ان
هالعامود ذا طوله ايش ها طوله متر مثلا - 00:03:10

طيب نشوف وش فيه لون زين الظل يا شيخ اول ما تطلع الشمس يقول الشخص هذا له ظل طويل هنا لما
تكون الشمس توها طالعة هنا الشمس ها كانت الشمس هنا - 00:03:27

توها طالعة تصير الظل طويل ولا لا طيب بعد ما تمسي الشمس شوي يبدأ الظل يقصر يقصر يقصر يقصر اليين ينتهي الظل تماما
او يصل الى اقصر نقطة في اليوم فرظنا فرظنا - 00:03:44

ان هذى ها اقصر نقطة في اليوم كانت ظل زي كذا شايفينه؟ الظل هذا اللي بالازرق خل نغير لونه احسن عشانه ولا زين واضح طيب
هذا هو الظل دقیقة هذى الان الشمس وهي في منتصف السماء الظل زي كذا - 00:04:01

نفترض ها عشان ما يشكل عليك هذى الشمس الشمس الان وبين يا شيخ شمس في كبد السماء هنا هذى الشمس والنصل الظل قصير
مرة طيب هو في الحقيقة الظل ما هو ما هو مضغوط كذا - 00:04:19

الظل بيكون كذا يس نبي لون يبين معنا فلذل باللون الاحمر خلاص هذا الظل الظل لاحظ الان باتجاه الشمال مثلا باتجاه الجنوب واحد

ظل الشاخص وينه اتجاهه الجنوب. بعدين الشمس لما تمشي شوية تتعدى - 00:04:44

منتصف السماء تعدت الشمس منتصف السماء صارت الشمس هنا بعد المنتصف يبدأ الظل يزيد ولا ما يزيد تلقي الظل زاد بس وين راح مم راح اتجاه الشرق زاد الظل شوي وماله الى جهة - 00:05:09

الشرق اول كان طوله مثلاً ثلاثة سانتي الان صرت طوله اربعة خمسة سانتي زاد الظل كان هو الطويل وبدأ يقصر يقصر ثم بدأ يطول مرة اخرى لما بدأ يطول مرة اخرى نقول ايش - 00:05:27

دخل وقت صلاة الظهر واضح الشباب ولا ما طيب هذا من زوال الشمس قال المؤلف الى ان يصير ظل كل شيء مثله. تبي تمشي الشمس كمل طريقة ما توقف الشمس مشت الشمس وصلت هنا فرضاً يعني الرسمة تقريبية - 00:05:44

خلاص وصلت الشمس هنا وش صار يا الظل يذكرون الظل كان اول كم طوله وقت الظهر ثلاثة سانتي وهو والشاخص كم طوله نفترض طوله ثلاثة سنتين سانتي مثلاً اذا صار الظل الان - 00:06:03

طوله ها ثلاثة وثلاثين سانتي طيب للتوضيح ها الشاخص شاخص ثلاثة سنتين وصلت الزوال ها ظل الزوال كان كم ثلاثة سانتي ظل الزوال اللي هو الظل في وقت منتصف النهار كم ثلاثة سانتي؟ اذا متى يخرج وقت الظهر - 00:06:20

اذا صار تونس طول الظل كم ثلاثة وثلاثين واضح يا شباب هو في الاصل لو كان وقت زوال الشمس ما في ظل اصلاً نقول مصير ظل الشيء مثله يكون كان - 00:06:51

ثلاثة وثلاثين ولا ثلاثة وثلاثين لكن الان لانه كان عندنا شوية ظل في وقت الزوال انت لو تلاحظ وقت الظهر تماماً هل يصير ما في ظل ابداً غالباً يصير فيه ظل عندنا في السعودية الى جهة الشمال غالباً - 00:07:04

صح ولا لا فهذا الظل موجود بجهة الشمال احسنوا وزودوا على ظل المثل عشان يخرجوا اخت ايش عشان يخرج وقت ايش؟ الظهر واضح يا شباب طيب ها طيب هذا بالنسبة للوقت - 00:07:19

الظهر من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء مثله قال لك وقت العصر وهي الوسطى هذا اعطاك فائدة اضافية تتعلق بتفسير قول الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة - 00:07:37

الوسطى ما هي الصلوة الوسطى صلاة العصر قال من اخر وقت الظهر اذا متى يدخل وقت العصر ها من هذي الوقت لما هذا الظل هنا نفس الوقت اللي انتهت فيه صلاة الظهر دخل في وقت صلاة - 00:07:50

العصر الى ان تصفر الشمس اه الشمس الان تبغي تكمل طريقها زي ما قلنا صح ولا لا؟ مشت الشمس مشت مشت هنا صارت الشمس صفراء تقدر تطالع فيها بعينك ما تحرق العين - 00:08:05

خلاص يعني ذهبت قوتها لما تصفر الشمس ايش يصير يخرج وقت صلاة العصر. هذا اللي يختاره المؤلف. طبعاً فيه قول ثانٍ تعرفون فيه قول ثانٍ يقول انه الى المصير ظل الشيء مثله. كم يعني على القول - 00:08:22

الثاني اليين يصير الظل ثلاثة وستين نفس القضية الثلاثة ذيك لازم نحسبها معنا. ثلاثة وستين هذا على القول الثاني اما على قول المؤلف فانه ما ينظر الى الظل وانما ينظر الى ايش - 00:08:38

الى اصفار الشمس. اذا اصفرت الشمس فقد خرج وقت صلاة العصر الاختياري. ولذلك قال ثم يذهب وقت الاختيار ويبقى وقت الضرورة الى غروب الشمس. اذا وقت العصر له وقت اختيار ووقت - 00:08:52

ضرورة وقت الضرورة الى متى قال يبقى وقت الضرورة الى ها الى غروب الشمس اليين الشمس تغيب خلاص تحت الغروب واضح نعم ثم قال المؤلف رحمة الله تعالى وقت المغرب من الغروب الى مغيب الشفق الاحمر الان مو الشمس هنا غابت ولا لا - 00:09:08

شمس غابت مجرد ما غابت خرج وقت العصر اضطراري ودخل وقت صلاة المغرب. الشمس تستمر في سيرها ولا خلاص توقف تمر صح ولا لا؟ تستمر لاحظ لما الشمس بتنزل تحت الافق الان يبقى ضوئها وراها ولا لا - 00:09:28

يبقى اللي هو الشفق الاحمر اذا بعدت مرة بعدت عن الافق ما عاد يبقى وراها ظوء السفر الاحمر ايش يغيب اذا غاب الشفق الاحمر فقد خرج وقت صلاة المغرب ثم قال وقت العشاء من ذلك من ايش - 00:09:46

من غياب الشفق الاحمر الى نصف الليل كيف تعرف نصف الليل؟ احسب وقت اذان المغرب الساعة كم ووقت صلاة الفجر الساعة كم؟ اقسم على اثنين هذا عدد الساعات حق النص الليل - [00:10:06](#)

فتضييفوا على وقت المغرب يعطيك نص الليل واضح شباب ويبقى بعد نصف الليل وقت الضرورة الى طلوع الفجر الثاني. ووقت الفجر من ذلك الى طلوع الشمس اذا وقت العشاء ايضا له وقت اختيار وقت اضطرار مثل العصر - [00:10:21](#) الاختيار الى متى الى نصف الليل والاضطرار الى طلوع الفجر الثاني كذلك مثل ما قلنا في العصر الى ان تصفر الشمس وقت اختيار الى غروب الشمس وقت اضطرار واضح - [00:10:37](#)

باقي وقت الفجر قال ووقت الفجر من ذلك من طلوع الفجر الثاني وش هو الفجر الثاني يا شباب شوف الشمس مو بتلف الدنيا كلها وبعدين ترجع لنا مرة ثانية من الشرق - [00:10:54](#)

طبعا عاد هل هي اللي تلف ولا الارض اللي تلف ونحن ما هو في الدرس الجغرافي بس للتوضيح الان ماشي؟ لما تيجي الشمس تقترب قبل ما توصل خط الافق في جهة الشرق اقتربت من خط الافق يسبقها ضوء هنا ولا ما يسبقها ضوء - [00:11:08](#) يسبقها ضوء هذا الضوء الذي يسبقها معتبرض في الافق اسمه طلوع الفجر اللي هو اسمه طلوع الفجر هذا اسمه الفجر الصادق واضح ويستمر يعني مثلا هنا هم طبعا المعاصرین يقول لك قبل - [00:11:22](#)

تبطل الافق بمنطعش درجة الدائرة فيها ثلاث مئة وستين درجة صح فقبل ما توصل الى خط الافق بمنطعش درجة تحسب الزاوية خمسطعش ثم منطعش درجة هذا اكتر العلماء المعاصرین وحتى السابقين من الفلكين يقولون هذا وبعدهم يقول خمسطعش - [00:11:40](#)

لكن الاكتر يقولون ثم منطعش اذا صار باقي بينها وبين الافق ثم منطعش وقيل خمسطعش يصير ايش يظهر الظوء الذي يسبقها اللي هو البياض المعتبرض في الافق وهو الفجر الصادق وبه يدخل وقت - [00:11:58](#)

صلاة الفجر ويخرج وقت صلاة الفجر متى؟ اذا وصلت الشمس الى ها الى الافق الشرقي وطلعت من الافق الشرقي واضح يا شباب ولا لا هذا بالنسبة لمواقيت الصلاة تفضل يا شيخ - [00:12:14](#)

نعم صلاة العشا يستحب تأخيرها الى ما قبل ثلث الليل اذا لم يشق على الناس الثالث الاول الثالث الاول من الليل نعم ثلث تقسم على ثلاثة اقسام من غروب الشمس الى - [00:12:30](#)

الى طلوعها من غروب الشمس الى طلوع الفجر اقسامها الى ثلاثة واحسب عاد حصة الثالث الاول خلاص طيب نأتي الان الى الشرط اذا عرفنا الاوقات ولا لا عرفنا الاوقات نأتي الان الى مسألة تتعلق بالوقت مسألة اخرى خلنا بس نمسح السبورة هذي - [00:12:47](#) طيب مسألة اخرى تتعلق بالاوقات ما هي المسألة الاخرى التي تتعلق بالاوقات قال المؤلف ادراك الوقت من كبر قبل من كبر للصلاة قبل خروج وقتها فقد ادركها هذه مسألة تتعلق بوصف الصلاة هل هي اداء ولا قضاء - [00:13:08](#)

متى نصف الصلاة بانها اداء اذا كبر قبل خروج الوقت تعتبر عداء متى نقول انها قضاء اذا خرج الوقت قبل ان يكبر هل معنى هذا انه يجوز لي تأخير الصلاة بحيث اني يبقى نص الصلاة خارج الوقت - [00:13:25](#)

لا هذا لا يجوز يجب ان تؤدي الصلاة كلها في الوقت لكن القضية متى توصف بانها اداء ومتى توصف بانها قضاء بهذا الذي ذكرناه واضح يا شباب اما الجواز هل يجوز اخر الصلاة بحيث اني اكبر قبل خروج وقتها - [00:13:41](#)

متعتمد يجوز له لا يجوز ذلك. واضح شباب طيب ثم انتقل المؤلف الى مسألة اخرى وهي افضل الوقت. الان عرفنا الوقت من اوله لآخره فيما سبق. بقى الكلام عن الوقت الافضلية. قال لك - [00:13:56](#)

والصلاه في اول الوقت افضل الا عشاء الاخره وفي شدة الحر للظهر اذا عندنا صلاتين يستحب تأخيرها الاول ايش صلاة العشاء فيستحب ان تؤخرها. الى ما قبل خروج ثلث الليل الاول - [00:14:11](#)

الثاني صلاة الظهر في شدة الحر لما يصير الحر شديد يستحب ان يبرد بصلاة الظهر تؤخر حتى يخف ايش الحر قليلا واضح يا شباب نعم ثم انتقل المؤلف رحمة الله تعالى بعد ذلك الى الكلام - [00:14:29](#)

عن الشرط الثاني من شروط الصلاة وهو شرط ستر العورة. قال المؤلف رحمة الله تعالى الثاني ستر العورة بما لا يصف البشرة الشرط الثالث فالشرط الثالث ستر العورة. عندنا في كلمة ستر العورة عندنا كلمتين - 00:14:45

الكلمة الاولى مم كلمة ستر والكلمة الثانية كلمة العورة الستر بماذا يحصل الستر يحصل قال المؤلف ها بما لا يصف البشرة. اذا لا يكون الانسان ساترا لعورته. الا اذا كان الحال موجود على العورة لا يصف لون البشر - 00:15:05

لو ليس قماش خفيف يرى لون البشرة من ورائه لا يحصل به الستر الكلمة الثانية كلمة العورة. ما هي العورة؟ قال لك عورة الرجل والامة ما بين السرة والركبة خلاص - 00:15:28

عورة الحرة طبعا لما قال ما بين السرة والركبة اذا السرة والركبة ليست من العورة اذا العورة هو ما بينهما. واضح طيب الحرة المرأة الحرة كلها عورة الا وجهها - 00:15:41

وكفيها. المرأة الحرة كلها عورة الا وجهها وجه وكفين فانه ليس بعورة والكلام هنا عن عورة الصلاة التي هي فهي شرط لشروط صحة الصلاة. اما هل تكشف وجهها امام الاجانب المعتمد عند الحنابلة؟ انه لا ان الوجه وكفين عورة في باب النظر. انما هما ليس - 00:15:55

في باب شروط الصلاة قال وام الولد والمعتق بعضها كالامة. الامة عورتها مو قال المؤلف في عورة الرجل والامة ما بين السرة والركبة. اما الولد من هي؟ ام الولد هي - 00:16:14

اما جابت سيدها وطئها وجابت له ولد تصير ام ولد ايش حكم ام الولد سيأتي معكم في كتاب العتق؟ انه ام ولد هذى امة لكنها تعتق بموت سيدها اذا مات تصير حرة - 00:16:27

وما هي المعتق بعضها المعتق بعضها هي التي مثلا امة ورثها ثلاثة ابا كأن عنده امه ومات وصارت ميراث بين ثلاثة. واحد منهم اعتق نصيه والثانيين ما عندهم وليس عنده فلوس حتى يعطي الثنائيين - 00:16:39

تمن الثنائيين فحينئذ هذه تصير معتق بعظامهم ثلثها ايش معتق على كل حال هذه مسائل لم بعد لنا فيها احتياج في هذا الزمان انه الامة هي من؟ يتملكها ملك يمين بعظام الناس يتخيّل الامة مثلا الخادمات - 00:16:57

لا هذا غلط ما له علاقة بالعلم. واضح طيب اذا عرفنا حد العورة نأتي الان الى الصلاة في ثوب منصوب بمعنى ان الانسان ستر عورته بملابس سارقها غاصبها او صلى في دار مغصوبة. مغصوبة يعني اخذها من صاحبها بالقهر حرامي - 00:17:12

ها صاحب نفوذ او قوة اخذ الارض من صاحبها بالقوة. قال ومن صلى في ثوب مغصوبها او دار منصوبه لم تصح صلاته. الرجال اخذ ثوب من صاحبها بالقوة والقهر ولبسه او سرقه - 00:17:33

ولبس هذا الثوب وصلى به صلاته غير صحيحة لماذا؟ لانه لم يحقق شرط ستر العورة بشيء مباح حققوا بشيء محرم والمحرم وجودك عدو خلاص؟ وكذلك من صلى في دار مغصوبة - 00:17:48

البعق اللي يصلّي عليها بقوّه فيها حرام اذا كان بقوّه فيها حرام هل ممكّن تكون للصلوة عبادة اذا هي ليست عبادة هي حرام اذا كانت حرام هل تجزي وتبرأ بها الذمة؟ اذا - 00:18:02

لا تصح صلاته ذكر المؤلف مسألة وهي لبس الحرير والذهب. ايش علاقتها بستر العورة ها علاقتها بستر العورة انها لباس. فقال المؤلف رحمة الله تعالى ولبس الحرير والذهب مباح للنساء دون - 00:18:14

الرجل يجوز ان يلبس ذهب لا يجوز ان يلبس حرير لا. المرأة لها ان تلبس الحرير ولها ان تتحلى بالذهب الا عند الحاجة فيجوز للرجل ان يلبس الحرير عند اذا وجد حكة مرض يقولون ما يصلح له الا الحرير خلاص وفي حالات ذكرها العلماء يستثنى فيها لبس الحرير واما الذهب فعند الضرورة فقط مثل سن - 00:18:32

اليه فانه يجوز. قال لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذهب والحرير هذان حرام على ذكر امتى حل لنانتها. ثم انتقل المؤلف رحمة الله ان مسألة اخرى. قال من صلى - 00:18:54

من الرجال في ثوبها واحد بعده على عاتقه اجزاءه ذلك يبين المؤلف ايش يبين ما هو الحد الادنى المجزئ في ستر العورة؟ يقول

لك الحد الادنى في المجزئ انك تستر - 00:19:09

العورة لكن يزاد على هذا بالنسبة للرجل قال من صلى من رجال في ثوب واحد لا يشترط ثوبين اثنين بعضه على عاتقه هذا شرط عند الحنابلة او واجب عند الحنابلة واكثر العلماء يقولون لا ما هو واجب يقولون يكفي ستر العورة لكن حنابلة يقولون في صلاة الفرض - 00:19:25

لازم زيادة على ستر العورة ان يكون ساترا لاحد عاتقيه. مثلا المحرم تشووفون المحرم كاشف واحد من المنكبين. تصح صلاة الفرض بهذه الصورة لانه في ستر واحد صحيح ولا لا؟ لكن لو شال الاحرام مرة واحدة وخلى اللي تحت بس وصلى عند الحنابلة لا يجوز وعند اكثر العلماء يقولون ما دام ستر عورته فانه يجوز - 00:19:42

نعم ثم انتقل المؤلف رحمة الله الى المسألة الاخيرة في ستر العورة. قال المؤلف فان لم يوجد الا ما يستر عورته سترها. يقول الرجال انا ما عندي الا قطعة قماش بسيطة. لو رحت ادور على ستر العاتق ما اقدر استر العورة. يستر العورة ولا العاتق - 00:20:04

العورة قال فان لم يوجد الا ما يستر عورته سترها يعني ستر العورة. فان لم يكفي جميع العورة ستر الفرجين هذي حالات يصير بعض الاحيان واحد بعض الناس في السجون او في احوال صعبة او كذا ما يوجد ثوب - 00:20:23

ها يستر به كل العورة يقول القماش اللي عندي يا الله يكفي ستر الفرجين فقط القبل والدبر نقول استر الفرجين يضعها على الفخذ ولا يضعها على الفرج ترجعين فيستر الفرجين فان لم يكفي ستر الفرجين هذي حالته اصعب واشد يقول ما في الا قطعة اما يستر القبل والدبر - 00:20:38

قال ستر احدهما ولم يعين المؤلف ايهما وفي الزاد قال فان لم يكفيهما فالدبر خلاص نعم فان عدم بكل حال لم يوجد ما يستر به شيئا من عورته. قال لك صلى جالسا ليش صلى جالسا؟ لان الجالس استر - 00:20:56

للعورة يومي بالركوع والسجود فيخفض الركوع ها يخفض الركوع اماء ويخفض السجود ولكن يجعله اماء اكثر من السجود. وان صلى قائما دحين ما عنده عورة ما ما عنده شيء يستر به العورة. الاصل يصلي جالس افضل حتى - 00:21:15

استر العورة. طيب لو صلى جاء قائما جاز ذلك ليش؟ لان عندنا القيام فرض في الصلاة وعندنا ستر العورة فاذا فعل احدهما هو ما يقدر يفعل الاثنين فانه تصح صلاته والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم - 00:21:32

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. في سؤال يا شباب اي اصبر اصبر باقي من لم يوجد من لم يوجد الا ثوبا نجساها او مكانا نجسا صلى فيهما ولا اعادت عليه. انسان يقول انا ما عندي الا ثوب نجس - 00:21:49

اصل فيه نقول تصلي فيه وهل عليه الاعادة ليس عليه الاعادة لم يوجد الا مكان نجس وصلى في ما وجد غيره يصلي فيه يصلي فيه عليه الاعادة او لا ليس عليه الاعادة - 00:22:06

من لم يوجد الا ثوبا نجسا او مكانا نجسا صلى فيهما ولا اعادة عليه. لانه نحنا اما نقول له اترك النجاسة ولا استر عورتك. قالوا لا استر عورتك واضح نعم - 00:22:22

ننتهي عند هذا القدر والباقي ان شاء الله ناخذه في الدرس القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:22:33